

7030 – استخدام بطاقة الفيزا للضرورة

السؤال

أعلم أن استخدام بطاقة (فيزا كارد) وما شابهها من الأشياء التي لها حساب يعتبر ربا. لكن هل البطاقة التي تدفع رصيدها شهرياً وليس لها فائدة يعتبر ربا؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تكرر هذا السؤال من قبل برقم (3402) ، وفيه :

" بطاقة الفيزا تشتمل على شرط ربوي إذا تأخرت عن التسديد جعلوا عليّ غرامة لكن المكان الذي أقيم فيه في أمريكا لا يمكن لي أن أستأجر سيارة ولا محلا وكثير من الخدمات العامة لا تمكن إلا ببطاقة الفيزا وإذا لم أتعامل بها أقع في حرج كبير لا أطيقه ، فهل التزامي بالتسديد في وقت معين حتى لا يصبح عليّ ربا يبيح لي التعامل بهذه البطاقة في وضع الحرج الذي أعيش فيه ؟ فأجاب – حفظه الله – بما يلي : إذا كان الحرج متيقنا واحتمال التأخير عن التسديد ضعيف ، فأرجو أن لا يكون فيها بأس . انتهى كلام الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله

فيلاحظ الشرطان في الإجابة ، وهما :

وجود الحرج ، وأنه لا مناص من استخدامها .

والثاني : أن يلتزم بالتسديد ولا يتأخر .